الفصل الاول : أساسية البحث

أ- مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المنزّل إلى نبيّنا الأمّى محمّد صلّى الله عليه وسلّم بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشر من رمضان في غار حراء , وهو كتاب ختم الله به الكتب وأنزله على نبيّ ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم به الأديان.

وهكذا القرآن يختلف بالكتب الأخرى التي نزلت إلى الأنبياء من قبل يعنى من حيث لغاته ومعانيه العالية والنظامات المحكمة وأسلوبه وعباراته ولا كتب تشابهت به.

كان القرآن الكريم ابتدأ من سورة الفاتحة إلى سورة النّاس ويتكوّن من ثلاثين جزءا و مائة وأربعة عشر سورة وستّ آلاف وستّمائة وستّ وستين آية, و أطول السور فيه – على الإطلاق – سورة البقرة[1] وهى من مئتين وواحدة وثمانين آية. وكانت سورة البقرة أوّل ما نزل من القرآن في المدينة التي تعني بجانب التشريع ، شأنها كشأن سائر السور المدنية ، التى تعالج النظم والقوانين التشريعية ، التى يحتاج إليها المسلمون فى حياتهم الاجتماعية.[2]

ومن ناحية اللغة أن القران هو أكبر كتب الأدب في العالم تجلي فيه محاسن اللغة العربية وترفع أساليبها من جلالها و جمالها وتتنوع أفانينا القول ولذالك ليس الكتاب يضارع القرآن الكريم.

---

[1] محمّد علي الصابوني, *صفوة التفاسير*, (بيروت: دار الفكر ٢٠٠١), ص:١٦

[2] الصابوني, *صفوة التفاسير*, (بيروت: دار الفكر ٢٠٠١), ص:١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و أشار أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ألى ان من أعظم القرآن مايجب على الطالب لعلوم القرآنو الراغب في التجويد ألفاظه, وفهم معانيه, ومعرفة قراءته و لغاته.[٣]و أهم دراسة القصر لفهم معانيه.

فمن المعروف أن من إعجاز القرآن عنصرا بلاغيا يوضع بين سطوره وآياته بأسلوبه المختلفة الجيدة البارعة. ومن دراسة المعاني دراسة القصر وهو لغة الحبس[٤], وفي التنزيل : (حور مقصورات في الخيام, وعندهم قاصرات الطرف أتراب).[٥]

وإذا ننظر إلى معنى القصر هو تخصيص أمر بآخر بطرق مخصوصة[٦], و كل تخصيص أمر هو مقصود خاص, ولذالك أريد ان نعرف سبب خاص في القصر.

ومن خلال هذا البحث سنفهم أحوال الناس حينما سمعوا دعوة الله تعالى التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم, وذلك مثل قوله تعالى (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن : الأعراف : ٣٣) من هذه الآية عرفنا أن الله تعالى أتى بصيغة القصر رادا على الذين يحرمون على أنفسهم الطيبات من الرزق وما لم يحرمه الله تعالى وهم قبل نزول هذه الأية قد علموا أن الطيبات أحلت لهم, لقوله تعالى : (ياأيها الذين أمنوا كلوا من طيبت ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون: البقرة : ١٧٢) فأراد الله تعالى أن يقلب لهم معتقدهم رأسا على عقب.

---

[٣] عبد الله علوان وآخرين, *إعراب القرآن الكريم*, (الأزهر : دار الصحابة للتراث بطنطا ٢٠٠٦) ص : ٣

[٤] أحمد مصطفى المراغي, علوم البلاغة, (لبنان : دار الكتب العلمية ٢٠٠٧), ص: ١٥٠

[٥] المراغي, علوم البلاغة, , (لبنان : دار الكتب العلمية ٢٠٠٧), ص: ١٥٠

[٦] على جرمي و مصطفي امين , *البلاغة الوضيحة* , جاكرتا, روضة فريسا, ٢٠٠٧م , ص : ٢٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسورة البقرة هي أعظم حكمة من سور اخر[٧]. وواحد منها كانت من أسلوبها في علم بلاغي وعلم المعاني ولذلك أرادت الباحثة أن تحلّلها من ناحية علمالمعاني يعني من القصر و أسرار معانه في سورة البقرة.

ان لكل شيء سناما وإن سنام القرآن البقرة. البقر سنام القرآنوذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت (الله لا اله إلا هو الحي القيوم) من تحت العرش فصلت بها او فوصلت بسورة البقرة.

ب- أسئلة البحث

١. ما أنواع القصر في سورة البقرة
٢. ما أسرار معانه في سورة البقرة

ج- أهداف البحث

وأما اهداف البحث التي تريد الباحثة الوصول إليها في هذه الكتابة فهي :

١- لمعرفة أنواع القصر في سورة البقرة
٢- لمعرفة القصر و أسرار معانه في سورة البقرة

د- أهمية البحث

١- إن القصر هو بحث مهم من حيث العناصر البلاغية مما يعني أن دراسته سوف تعدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيه من الفن والأدب والجمال ومعرفة المعاني الدقيقة خاصة في البلاغة القرانية.

[٧] الإمام الشيخ إسماعيل حقي بن مصطفى الحنفى الخلوتى البرويوى, *روح البيان*, بيروت: دار الكبتاب العلمية, ٢٠٠٣, ج : ١ ص : ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- إن دراسة بلاغية عن القصر في سورة البقرة سوف تساعد على اكتشاف الرسالة القرانية فيها وهي أهم أهداف الأساليب القرانية.

٣- إن دراسة بلاغية عن القصر في سورة البقرة تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين بكيفية دراسة بلاغية في القران الكريم بأسلوب علمي .

٤- إن دراسة البلاغة عن القصر في سورة البقرة تفيد الباحثة وغيرها الباحثين والقارئين لمعرفة ما تحت كل أية القران الكريم من الأسرار الإلاهية.

هـ- توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي :

١- القصر هو إثبات الحكم المذكور في الكلام منفيه عما عداه أو هو تخصيص أمر بآخر باحدى طرق الآتية.[٨] مثل إياك نعبد و إياك نستعين.

٢- أسرار جمع من سر وهو ما يكتمه الانسان في نفسه.[٩]

٣- سورة البقرة هي أحد سور القران التي تتكون من ٢٨٦ اية ، وقعت بعد سورة الفاتحة أنها نزلت في المدنية. اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية : فى العقائد ، والعبادات ، والمعاملات ، والأخلاق ، وفى أمور الزواج ، والطلاق ، والعدة ، وغيرها من الأحكام الشرعية[١٠].

---

[٨] المراغي, علوم البلاغة, , (لبنان : دار الكتب العلمية ٢٠٠٧), ص: ١٥٠

[٩] لويس معلوف, المنجيد في اللغة والأعلام (بيروت : دار المشرق, ١٩٨٧م) ص : ٣٢٨

[١٠] محمد علي الصابوني, *صفوة التفاسر,* (بيروت : دار الفكر ٢٠٠١, ج:٢ ص : ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و- تحديد البحث

١- أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو القصر و سرار معانه في سورة البقرة.

٢- أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية عن القصر حول تعريفه و أنواعه و طرقه وأسرار معانه في سورة البقرة.

ز- الدراسات السابقة

تعتقد الباحثه أن الدراسة في القصر أتت عدة مرات في البحوث العلمية وهناك دراسات كثيرة في القصر:

- بحثت أفيء إصلاحة " القصر في سورة الأعراف" قدمتها لنيل الدرجة الأولى بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠٠٢م وبحثت فيها في تعريفه و أنواعه فحسب.
- محمد أشرافي " أسرار القصر في سورة النمل" قدمتها لنيل الدرجة الأولى بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٤م وبحثت فيهافي أسرار القصر.
- محمد باروجي بحيث "القصر في الكتاب الحديث الأربعين النووي" قدمها لنيل الدرجة الأولى في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠٠٢م.
- نينيك أرنية تحت عنوان "القصر في سورة التوبة" قدمها لنيل الدرجة الأولى في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠٠٤م.
- يايوك هداية " القصر في أحاديث النكاح" قدمها لنيل الدرجة الأولى في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠٠٥م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- نعمة الهداية " القصر في سورة النحل " قدمها لنيل الدرجة الأولى في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠٠٦م.
- أتيك " أسلوب القصر في سورة الهود" رسالة جامعة بكلية الآداب قسم اللغة و أدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية ١٩٩٧م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id